



أبرشيّة بيروت المارونيّة مكتب الشؤون الليتورجيّة



يسوع المسيح الفادي الوديع والمتواضع القلب

يسوع المسيح الفادي الوديع والمتواضع القلب القُدّاس

نشيد الدخول: لحن: مُشِيحُو نَطْرِيه لُعدْتُخ

الجوق الأوّل:

هيا نشدو الحّي اللّٰه ســـــرّه لنا أوحاه
أبصـــــرنا كمالاته مـــــن خـــــلال آياته
ســـــحر الخلق أظهـــــر وجـــــه الخـــــالق
حُبّه الـــــدافق

كان طَبَعْنَا الواهي في دُنْيَانَا مَحْصُورًا
قُدُّوسُ اللّٰه صَارَ جِسْمًا مَنْظُورًا
حَتَّى يَسْتَبِي قَلْبَنَا سِحْرُ مَرَاةٍ
يَرْمِينَا فَيَقْلِبُ اللّٰه قَلْبَهُ

الجوق الثاني:

يا قُدُّوسَ اللّٰه الآبِ أَنْتَ السِّرُّ وَالْكِلْمَةُ
جِئْتَ فِي مِلءِ الْأَحْقَابِ نُورًا فِي قَلْبِ الظُّلْمَةِ
إِنْسَانًا مَنَّمَّا صِرْتَ لَكَ اخْتِرْتَ
العذراء أُمَّنا

أَبْصَرْنَا فِيكَ مَجْدَ الآبِ مَمْلُوءًا نِعْمَةً
مَمْلُوءًا حَقًّا تَخَوِي العُلْمَ وَالْعَمَقَ
بَعْدَ تَوْرَةِ مُوسَى نَلْنَا الْإِنْجِيلَ
فِيكَ يَا عَمَّانُويِّ

الجماعة:

قَلْبِنَا يَظْمَ مَا إِلَيْكَ أَيُّهَا الْحَيُّ الْيَبْرُوعُ
هَبْنَا نُرَوِ مِنْ عَيْنَيْكَ أَيُّهَا الْفَادِي يَسُوعُ
عَنْكَ قَالِ أَشْهَابًا: هَيَّا اسْتَتَفُوا
أَلْمَاءَ الْحَيِّاءِ!

رَبِّ، نَحْنُ مُؤْمِنُونَ أَنَّ قَلْبَكَ الْيَبْرُوعُ
وَالسِّرُّ الْمَكْنُونُ وَالْحَيَاةُ الْيَسُوعُ
إِجْذِبْنَا يَا يَبْرُوعُ الْخُطْبَةَ الْمَلَانُ
أَخِي قَلْبِنَا الظَّمَّ أَنْ!

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: يَا أَبَانَا السَّمَاوِيِّ، يَا مَنْ أَحْبَبْتَنَا فَدَعَوْتَنَا إِلَى الشَّرِكَةِ مَعَ ابْنِكَ الْحَبِيبِ رَبَّنَا
يَسُوعَ، أَهْلْنَا أَنْ نَحْتَفِلَ بِهِ مَسِيحًا فَادِيًا، وَدِيْعًا وَمُتَوَاضِعَ الْقَلْبِ، وَهُوَ شُعَاعُ مَجْدِكَ وَصُورَةُ
جَوْهَرِكَ، وَقَدْ أَخْلَى ذَاتَهُ، فَصَارَ إِنْسَانًا وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ عَلَى الصَّلِيبِ، فَرَفَعْتَهُ بِيَمِينِكَ
الْقَدِيرَةِ، وَجَعَلْتَهُ رَبًّا وَمَسِيحًا، لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ أَي مَغْفِرَةُ الْخَطَايَا، بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي أَفَاضَهُ
مِنْكَ عَلَيْنَا. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ وَالسُّجُودَ، وَإِلَى ابْنِكَ الْوَحِيدِ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ،
الآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلْسَلَامٌ لِلْبَيْعَةِ وَلِبَنِيهَا.

الشعب: أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي الْبَشَرِ.

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَّسْبِيحَ والمَجْدَ والإِكْرَامَ إلى اللَّهِ الآبِ الَّذِي أَوْحَى إِلَيْنَا بِذَاتِهِ عَلَى يَدِ مُوسَى النَّبِيِّ، وَاِعْدَاً بِالمَسِيحِ الفَادِي؛ إلى الابنِ الوَحِيدِ الَّذِي أَعْلَنَ لِرُسُلِهِ أَنَّهُ جَاءَ مَسِيحاً فَادِياً، مُكَمِّلاً لِلتَّوْرَةِ والأنبياءِ؛ إلى الرُّوحِ القُدْسِ الَّذِي نَطَقَ بِالأنبياءِ والرُّسُلِ، شاهِداً على رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ الفَادِي. الصَّالِحِ الَّذِي لَهُ المَجْدُ والإِكْرَامُ في هَذَا العِيدِ وَكُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا إلى الأبد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ الفَادِي، أَنْتَ حَمَلُ اللَّهِ الوَدِيعِ المُتَوَاضِعِ، والرَّاعِي الصَّالِحِ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ عَن حُمْلانِهِ. أَنْتَ أَحَبَبْتَنَا، وَعَرَفْتَنَا، وَدَعَوْتَنَا بِأَسْمائِنَا، وَأَرَدْتَنَا أَنْ نَكُونَ لَكَ جَمِيعُنَا رَعِيَّةً وَاحِدَةً، وَتَكُونَ أَنْتَ رَاعِينَا الأَوْحَدَ فَلكَ مِنَّا المَجْدُ والشُّكْرُ على مَحَبَّتِكَ العُظْمَى لَنَا. لِذَلِكَ نَهْتَفُ إِلَيْكَ شاكِرِينَ قائلين:

م تَبَارَكْتَ يا مَنْ مَلَكَتْ على قُلُوبِنَا بِعُدُوتِكَ!

س تَبَارَكْتَ يا مَنْ سَامَحْتَنَا بِعَظْفِكَ وَحَنانِكَ!

ي تَبَارَكْتَ يا " يَسُوعُ " مُخْلِصِنَا، و" عِمَّا نُؤْيِلُ " إِلَهِنَا مَعَنَا!

ح تَبَارَكْتَ يا حَبِيبَ الآبِ، يا مِلءَ رِضاهِ!

ف تَبَارَكْتَ يا مَنْ فَرَّحْتَ بِحَمْرَتِكَ الجَدِيدَةِ المَدْعُوبِينَ إلى وَليمةِ عُرْسِكَ الأَبَدِيِّ!

ا تَبَارَكْتَ يا مَنْ أَشْبَعْتَ بِخُبْزِكَ السَّمَاوِيِّ الجائِعِينَ إلى بَرِّكَ!

د تَبَارَكْتَ يا دَفَقَ الحُبِّ والغُفْرانِ مِنْ جَنبِكَ المَطْعُونِ بِالحَرْبَةِ على عَوْدِ الصَّليبِ!

والآن، نَسأَلُكَ، أَيُّهَا المَسِيحُ الفَادِي، على عِطْرِ البَحُورِ، أَنْ تُقِيمَنَا بَيْنَ جَمَهَورِ الظَّالِمِينَ مَعَكَ:

أعِطْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ الحَيَاةِ!

احمِنَا مِنْ أذى المَوْتِ الثَّانِي!

أطعِمْنَا مِنْ مَنِّكَ الخَفِيِّ، واكْتُبْ أَسْمَاءَنَا جَدِيدَةً على حِصَاتِكَ البِيضاءِ! اجعَلْنَا كوكَبَ الصَّبَاحِ!

ألبِسْنَا الحُلَّةَ البِيضاءِ، وَلا تَمَحُ أَسْمَاءَنَا مِنْ كِتابِ الحَيَاةِ!

أُنصِبْنَا أعمِدَةً في قُدْسِ هَيْكَلِكَ، واكْتُبْ عَلَيْنَا اسْمَكَ الجَدِيدَ!

أَجْلِسْنَا مَعَكَ عَلَى عَرْشِكَ، كَمَا ظَفِرْتَ أَنْتَ وَجَلَسْتَ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَرْشِهِ!
فَنَرَفَعِ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ إِلَيْكَ، وَإِلَى أَبِيكَ وَرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، إِلَى الأَبَدِ.

الشعب: آمين

جلوس

لحن: فيوستو

الجوق الأول:

هللويا، ما أبهاك يسوعُ في القفر بين الجموع
هَقِّمُوا مَنْ كَلِّ صَوْبٍ بانَدفاع وولوع
يُصْغُونَ مشغوفين باقين دون رجوع
منذ الفجر للمسك لا يشعرون بالجوع

الجوق الثاني:

هللويا، ربِّ كلَّمتَ النَّاسَ عن أسرار الملكوت
أشبعت قلوبهم وناولتهم أشهى قوت
قبل أن تصرفهم زودتهم من سنانك
قدر ما شاؤوا فيضاً من خبزاتٍ، من أسماك

الجماعة:

هللويا، بالحُبِّ ندعوك يا قلبَ فاديننا الحنون
فهِّمنا أسرارَكَ نحنُ بها مؤمنون
ففي رؤيا إنجيلك قُودنا صوبَ الملكوت
زودنا قربانَكَ للجسم والروح قوت

المحتفل: إِلَيْكَ، يَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْوَدِيعَ وَالْمُتَوَاضِعَ الْقَلْبَ، رَفَعْنَا هَذِهِ الطُّيُوبَ وَالطَّلَبَاتِ،
فَاقْبَلْهَا مَعَ صَلَوَاتِ أُمَّكَ الْبَتُولِ، وَجُمُوعِ قَدَيْسِيكَ، مِنْ أَجْلِ ثَبَاتِ بَيْعَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ،
وَتَقْدِيسِ أَوْلَادِهَا جَمِيعاً، أَحْيَاءَ وَمُنْتَقِلِينَ، وَمِنْ أَجْلِ أَمَانِ وَسَلَامِ الْعَالَمِ كُلِّهِ، فَنُمَجِّدُكَ
وَنَشْكُرُكَ وَنَسْجُدُ لَكَ، وَلَأَبِيكَ وَلِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
الجماعة: آمين.

المحتفل والشعب: قَدِيشَاتِ آلْهَوِ، قَدِيشَاتِ حَيْلَتُونَوِ، قَدِيشَاتِ لَوْمِيوتو. (٣ مرّات)

المحتفل والشعب: إِتْرَاحَامِ عَلَيْنِ. (٣ مرّات)

المحتفل: أَيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا، وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَسَبِّحْكَ
تَسْبِيحًا نَقِيًّا، وَنُصْغِي إِلَى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَةِ. لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.
الجماعة: آمين.

مزموور القراءات: زمرمين

الجوق الثاني:

قَلْبِ الْأُمِّ الْعِذْرَاءِ مِنْ حُبِّ الْإِبْنِ الْغَامِرِ
فِي قَلْبِ الْوَبِ الْأَبْنَاءِ دَقِّقْ حُبَّكَ الطَّاهِرِ

الجوق الأوّل:

قَلْبِ يَسُوعَ الْفِئَادِي تَرَجُّدِ الْأُمِّ الْعِذْرَاءِ
مِنْ قَلْبِ الْوَبِ الْأَوْلَادِ لِأَشِحَّةِ الْحَقِّ وَالْبَغْضَاءِ

الجماعة:

أَيُّهَا الْوَجْهُ الْغَامِرِ يَا حَفِيًّا لَا مَنظُورِ
فِي حَنَائِصِ الضَّمَائِرِ إِزْرَعْ حُبًّا دَفَّقِ نَورِ

القارئ: فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل قُولسِّي. وبارك يا سيِّد. (٣: ١٢-١٧).

يا إخوتي، لا تكذبوا بعضكم على بعض، لأنَّكم خَلَعْتُمْ الإنسان العتيقَ وأعماله، ولَبِسْتُمْ الإنسان الجديد الَّذي يتجدَّدُ لِيَبْلُغَ إلى تمام المعرفة على صورة خالقِهِ. فلا يُونانيٌّ ولا يهوديٌّ، ولا ختانةٌ ولا عَدَمُ ختانة، ولا أعجميٌّ ولا إسكوتيٌّ، لا عَبْدٌ ولا حُرٌّ، بل المسيح هو الكلُّ وفي الكلِّ. فالبَسُوا كأصفياء الله القديسين والمحبوبين، أحشاء الرَّحمة، واللُّطف، والتَّواضع، والوداعة، والأناة، مُخْتَمِلِينَ بعضكم بعضًا، صافحين بعضكم عن بعضٍ إذا كان لأحدِكُمْ شكوى على آخر: فكما صَفَحَ الرَّبُّ عنكم هكذا اصْفَحُوا أنتم أيضًا. وفوقَ هذه كُلِّها، إلبسوا المحبَّة التي هي رباط الكمال. وليملكُ سلامُ المسيح في قلوبِكُمْ، ذاك السَّلام الَّذي إليه دُعِيتُمْ في جسدٍ واحدٍ، وكونوا شاكرين. لتحلَّ فيكُم كلمة المسيح بملءِ غناها، وكونوا مُعلِّمين بكلِّ حكمةٍ وواعظين بعضكم بعضًا بمزامير وأناشيد وترانيم روحية، مُرنمين لله بالنعمة في قلوبكم. فكلُّ ما تاتونَ من قولٍ أو فعلٍ، فليكنْ كُلُّ شيءٍ باسم الرَّبِّ يسوع، شاكرين به الله الآب.

والتسبيح لله دائماً.

الجماعة: هللوا وهللوا.

الشَّمَّاس: إحملوا نيري عليكم، وكونوا لي تلاميذ، لأتِّي وديعٌ ومتواضعُ القلب، فتجدوا راحةً لِنفوسِكُمْ. هللوا.

المحتفل: السلام لجميعكم

الشعب: ومع روحك

المحتفل: من إنجيل ربنا يسوع المسيح للقديس متى الَّذي بشر العالم بالحياة فلنصغ إلى بشارة الحياة والخلاص لنفوسنا.

الشَّمَّاس: كونوا في السكوت أيها السامعون لأن الإنجيل المقدس يتلى الآن عليكم فاسمعوا ومجدوا واشكروا كلمة الله الحيِّ.

المحتفل: قال متى الرسول: في ذلك الوقت أجاب يسوع وقال: أَعْتَرِفُ لَكَ، يا أبتِ، ربَّ السماء والأرض، لأنَّكَ أخفيتَ هذه الأمور عن الحكماءِ والفُهَماءِ، وأظهرتها للأطفال! نَعَمْ، أيُّها الآب، لأنَّكَ هكذا ارتضيتَ! لقد سلَّمني أبي كلَّ شيءٍ، فما من أحدٍ يعرفُ الابنَ إلاَّ الآب، وما من أحدٍ يعرفُ الآبَ إلاَّ الابنَ، ومَنْ يريدُ الابنَ أنْ يُظهِرَهُ له. تعالوا إليَّ، يا جميع المُتعبين والمُثقلين بالأحمال، وأنا أريحُكم. احمِلوا نيري عليكم، وكونوا لي تلاميذ، لأنِّي وديعٌ ومتواضعٌ القلب، فتجدوا راحةً لِنفوسِكُمْ. أَجَل، إِنَّ نيري لَيِّن، وحملي خَفيف!

حَقًّا والأمانُ لِجميعِكُمْ.

الجماعة: للمسيح يسوع التسبيح والبركات.

من أجل كلامِهِ الحيِّ لنا.

للمسيح يسوع التسبيح والبركات.

مُتعيِّد، يسوع المسيح الفادي، الكسليك ٢٠٠٣